دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتداعياتها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة

إعداد

د/ علياء عمر كامل فرج

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية التربية– جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتداعياتها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة

د/ علياء عمر كامل فرج

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلابها، وكشفت المعوقات التي تواجه أعمال ثقافة التعليم عن بعد وانعكاسها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، وآليات تفعيلها، وتحقيقاً لذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة وزعت على ثلاثة محاور، وطبقت على عينة عشوائية من طلبة الجامعات السعودية بكل من (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، جامعة القصيم وجامعة شقراء) بلغت (٤٦٠) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن ممارسة الجامعات السعودية لدورها في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بشكل عام جاءت مرتفعة، وبالنسبة للمحاور؛ حصل محور تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف 4 للتنمية المستدامة على أعلى متوسط (٣.٩٧)، يليه محور واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وحصل على متوسط عام (٣.٨٩) أى بدرجة مرتفعة، وأخيراً محور معوقات إعمال ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وحصل على متوسط (٣.٧٠) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد الدراسة تعزى إلى متغيرات (الكلية والبرنامج الدراسى)، في حين توجد فروق دالة تعزى إلى متغيرات (النوع ومحل الإقامة)، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التعليم عن بعد فى الجامعات السعودية بين طلابها، وإنشاء محتوى رقمي تفاعلي يقدمه أعضاء هيئة التدريس المؤهلون تكنولوجياً لخلق جيل يمكنهم التعامل مع المستحدثات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الجامعات السعودية/ ثقافة التعليم عن بعد/ الهدف ٤ للتنمية المستدامة/ جائحة كورونا.

The role of Saudi universities in promoting a culture of distance Learning in light of the Corona pandemic and its implications for achieving SDG 4

ABSTRACT:
The current study aimed to clarify the role of Saudi universities in promoting the culture of distance Learning in light of the Corona pandemic among their students, and to reveal the obstacles facing the work of the culture of distance Learning and their reflection on achieving Goal 4 for sustainable development, and to achieve this, the study follows the descriptive approach. The tool was represented in a questionnaire consisting in its final form of (30) paragraphs distributed on three axes, and it was applied to a random sample of Saudi university students in (Prince Sattam bin Abdulaziz University, Qassim University and Shaqra University) amounting to (460) male and female students, The study concluded that the practice of Saudi universities for their role in promoting the culture of distance Learning in light of the Corona as for the axes; The axis of the ،pandemic in general was high repercussions of promoting a culture of distance Learning in light of the Corona pandemic achieved the achievement of Goal 4 for sustainable development, with the highest average (3.97), It is followed by the reality of the role of Saudi universities in promoting the culture of distance Learning in light of the Corona pandemic, and it obtained an Finally, the axis of ،overall average of (3.89) that is, to a high degree obstacles to implementing the culture of distance Learning in light of the Corona pandemic, and it obtained an average of (3.70), all of which are at a high degree, the results showed that there are no statistically significant differences between the estimates of the study members due to the variables (college and study programme), while there are significant differences due to the variables (gender and place of . The study recommended the need to spread the culture of)residence distance education in Saudi universities among their students, and to create interactive digital content provided by technologically qualified faculty members to create a generation that can deal with various innovations.

Keywords: Saudi universities/ distance Learning culture/ goal 4 for sustainable development/ the corona pandemic.

مقدمة:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجاباً على سلوك عام يقضى برقمنة الخدمات، ويعد التعليم عن بعد هو أفضل ما تم الوصول إليه في هذا المجال، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمى **(اليونسكو، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ٢٠٢٠: ١٠)**، وتعكس الإحصائيات الواردة في تقرير الأمم المتحدة (٢٠٢٠، ٢)، أن جائحة كوفيد- ١٩ أثرت على جودة التعليم، فقد أوجدت أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو (١.٦) بليون من طالبي العلم في أكثر من (١٩٢) بلداً فى جميع القارات.

وبحلول نهاية آذار/ مارس ٢٠٢٠، أغلقت جميع الدول في المنطقة مبانى المدارس في إطار التدابير المتخذة لاحتواء انتشار الجائحة، وقامت بعض الدول بتعليق التدريس في التعليم العالى أو بإلغائه، فقد تأثر جيل كامل من الطلاب بهذا الاضطراب غير المسبوق، مع تأثير محتمل بعيد المدى يتجاوز قطاع التعليم ليطال صحتهم العقلية ورفاههم وآفاق مشاركتهم النشطة في المجتمع، بما في ذلك سوق العمل **(اليونسكو، اليونيسف، البنك الدولى، ٢٠٢١: ٥)**.

وفي الشأن ذاته، أشارت دلائل الاستجابات العالمية لجائحة كوفيد- ١٩ الواردة في تقرير اليونيسف، والهيئة الاستئمائية لتطوير التعليم (٢٠٢٠) إلى أهمية ضمان استمرارية عمليات التعليم والتعلم، من أجل تعليم جيد فى إطار تحقيق الهدف الإنمائى الرابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG4)، وذلك باتباع نهج شامل في إيصال ونشر محتوى التعلم عن بعد وذلك لإيصال المحتوى التعليمى واستخدامه لأقصى قدر، واستخدام تقنيات التعليم عن بُعد مجتمعة، والتي تشمل: المنصات والمراجع على الإنترنت والتلفاز والراديو، لعلاج أوجه عدم التكافؤ وبالتحديد لمن يواجهون عدم تكافؤ في فرص الاتصال بالإنترنت والوصول إلى الأجهزة الرقمية.

كما أكدت ورقة السياسات الصادرة عن اليونسكو ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (٢٠٢٠، ٢١) ضرورة بناء ثقافة تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد في المدارس والجامعات، من خلال توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية، وتوفير التدريب التقني والتربوي لتزويد المعلمين بأدوات ومهارات لإدارة عملية التعليم عن بعد، وتشكيل

خلية طوارئ تربوية لمتابعة كل المشكلات التى تطرأ على العملية التعليمية، وإيجاد الحلول اللازمة، ونشر التوعية الإعلامية لأهمية التعليم عن بعد وضرورة متابعته ومواكبته، وتشكيل خطوط ساخنة لتوفر الدعم النفسى واللوجستي للطلاب.

وربما جاءت هذه المناشدات من إدراك الدور الجوهرى لمؤسسات التعليم الجامعي في ضرورة تعزيز منظومة التعليم عن بعد بين طلابها، حيث أشارت دراسة صافي، غربى (٢٠٢٠) إلى وجود حاجة إلى توفير البنية التحتية والتكنولوجية الداعمة للتعليم عن بعد، ورفع مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الطلبة، ورأى المقاطى (٢٠٢٠) أن مؤسسات التعليم الجامعى باعتبارها الجهة الراعية للمعرفة في المجتمع، فإن لها دوراً مهماً تؤديه في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى الطلاب، وذلك لما يقدمه التعليم عن بعد من إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين، كما أنه أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول: إن التعليم عن بعد أحد الأدوات الفاعلة التى يمكن استخدمها في علاج الأزمات والكوارث ولتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، ويتضح أن التحدى الذى يواجه التعليم عن بعد، يتمثل في غياب ثقافة التعليم عن بعد بين طلابها والافتقار إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وربما يعود جزء من هذا التحدى إلى ضعف تعاطى الجامعات على نحو استراتيجى مع التعليم والتعلم عن بعد، مما يفرض على الجامعات القيام بدورها في توطين ثقافة التعليم عن بعد بين طلابها وفي نسيج الثقافة الجامعية.

ونظراً لأهمية تعزيز ثقافة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ودورها في تحقيق مؤشرات الهدف ٤ للتنمية المستدامة، فقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة التعليم الجامعى عن بعد في ظل جائحة كورونا، ومن أمثلة تلك الدراسات ذات الصلة بالدراسة، دراسة الزكى وسويلم (٢٠٢١) والتى هدفت إلى تعرف مدركات الطلبة بشأن إيجابيات وسلبيات تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (٦٢٣) طالبا وطالبة من عدة جامعات سعودية، وبينت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة بالنسبة لإيجابيات تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، بينما جاءت تقديراتهم بدرجة موافقة متوسطة بالنسبة لمحور السلبيات، وتوصى الدراسة بضرورة الأخذ بعين الاعتبار مقترحات الطلبة لتطوير تجربة تحول الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

وقد تطرقت دراسة غانم، بن عياش (٢٠٢٠) إلى معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية، وتحديد كيفية مواجهتها والتعامل معها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات التعليم الافتراضي خلال جائحة كورونا في الجامعات العربية تمثل في ضعف الخدمات والمرافق المتعلقة بشبكات بالإنترنت، ونقص التمويل اللازم للتعليم الافتراضي، بالإضافة إلى عدم توافر الميزانية الكافية لتوفير الأجهزة ومتطلبات هذا النمط من التعليم.

فيما كشفت دراسة عبد الحسين، إبراهيم (٢٠٢٠) عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، وتعرف واقع البنى التحتية في الكلية من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ترجع إلى شعور الطلبة بأن مستقبلهم غامض خلال جائحة كورونا، ووجود عزلة اجتماعية وحاجز بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في الكلية، وقلة أجهزة العرض ووحدات الصيانة في مختبرات الكلية، وعدم توافر خدمة شبكة الإنترنت في معظم مختبرات الكلية.

كما هدفت دراسة صفر (٢٠٢٠) تعرف العوائق التي منعت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال انتشار جائحة كورونا من مواصلة توفير خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بعد، وبالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني، من وجهة نظر نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات بأبعادها الثلاثة لها درجة تأثير كبيرة جدًا؛ حيث أبدى المعلمون موافقة على جميع الأبعاد الثلاثة، وقد حازت المعوقات الإدارية على أعلى المتوسطات، تلتها المعوقات الأكاديمية ومن ثم المعوقات اللوجستية.

وركزت دراسة المقاطى (٢٠٢٠) على معرفة واقع التدريس عن بعد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، خلال جائحة كورونا، وتكون العينة من جميع طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ذكورًا وإناثًا بالجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريس عن بعد يعد نوعًا من التعليم الذي

يجب توافره في الحالات الاستثنائية للظروف الطارئة مثل جائحة كورونا، وتوصى الدراسة بإجراء دراسات علمية مشابهة لهذه الدراسة على مستوى الجامعات السعودية ومدارس التعليم العام بالمملكة.

وجاءت دراسة (معزوز، حجلة، ملاوى، لسود، ٢٠٢٠) لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصورًا في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة، وأن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب، ورصدت الدراسة مجموعة من المعوقات، منها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام وتدفق مقبول للإنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تدريبية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

وكشفت دراسة (نويرة، اسويب، اعقيرش، ٢٠٢٠) عن أهمية التعليم عن بعد بوصفه خياراً بديلاً للتعليم الحضوري داخل المؤسسات التعليمية والجامعية ومعاهد التكوين المهني تزامنا مع ظهور جائحة فيروس كورونا، وعملت الدراسة على وصف المتطلبات الضرورية لإنجاح التعليم عن بعد وتحديد السبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تعوقه، وأن متطلبات نجاحه تتمثل بالأساس في توفير الوسائل والمستلزمات التكنولوجية الكافية لجميع الطلاب دون استثناء، وخلق بنية تحتية متينة لهذا النمط الرقمي وضرورة تأهيل الموارد البشرية القادرة على استخدام هذا النمط من التعليم لكي يلبي احتياجات المتعلمين والطلاب، والعمل على إعادة النظر في البرامج المتعلقة بالنظام التعليمي ليواكب متغيرات العصر.

وسلطت دراسة (الخروصى، العامري، ٢٠٢٠) الضوء على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت عينتها من (٢٧٧) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وأظهرت النتائج إلى أن آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة، وأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد جاء بدرجة

متوسطة، وأوصت الدراسة ضرورة تدريب الطلبة على البرامج المستخدمة في عملية التعليم عن بعد، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد.

وأكدت دراسة (Yalia, 2020) على مدى تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونسيا، وأنواع واستراتيجيات التعلم التى يستخدمها المعلمون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من إنتشار فيروس كورونا، وتحقيقاً لذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لفيرووس كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدى ليحل محله التعليم عن بعد، وتوصى الدراسة بأهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

وقد أجرى كل من (Draissi& Yong, 2020) دراسة كشفت عن خطة الاستجابة لتفشى مرض كورونا المستجد وتنفذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى من خلال فحص المقالات الإخبارية بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات الصادرة من موقع الجامعات، وأشارات نتائج الدراسة إلى أن جائحة كورونا تقف عقبة أمام التغلب على الصعوبات التى تواجه كل من الطلبة والأساتذة، والبحث العلمي، كذلك توفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

وباستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة التى تناولت التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا في الجامعات يمكن استنتاج أن معظمها دراسات ميدانية للبحث في واقع تحول الجامعات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وإيجابيات وسلبيات ذلك التحول، والتداعيات التربوية المترتبة عليها، مثل دراسة الزكى وسويلم (٢٠٢١)، ودراسة صفر (٢٠٢٠)، ودراسة المقاطى (٢٠٢٠)، دراسة معزوز، حجلة، ملاوى، لسود (٢٠٢٠)، وتعد دراسة نويرة، اسويب اعقيرش (٢٠٢٠) من أولى الدراسات التى وصفت المتطلبات الضرورية لإنجاح التعليم عن بعد وتحديد السبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تعوقه، ودراسة الخروصى، العامري (٢٠٢٠) التى اهتمت بكشف آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتتشابه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في التناول المباشر لواقع تحول الجامعات السعودية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في حين اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت متغيرات متعددة مثل: الكلية، والمستجيب، محل الإقامة والبرنامج الدراسي لبيان دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد

وتداعياتها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- أهمية إيجاد حلول تقنية بديلة، بالاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، لمجابهة انقطاع الدراسة بالجامعات، وضمان استمرارية التعليم.
- الإسهام في تمكين الطلاب من الولوج مجاناً إلى المحتويات التعليمية المتاحة عبر المنصات والمواقع والبوابات التعليمية المتخصصة.
- تعزيز التعاون والشراكة مع الخبراء والشركاء الفاعلين في مجال التعليم الإلكترونى، وتبادل الخبرات، وأفضل الممارسات، والحلول التكنولوجية لضمان استمرارية التعليم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تدعو رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تحول في الاقتصاد الوطنى، مع التزام المملكة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ولا مراء أن الأزمة العالمية الناجمة عن فيروس كورونا قد أثرت بشكل مفرط على المجتمعات الضعيفة، ولم تكن المملكة بمنأى عما اجتاح العالم من تفشى جائحة كوفيد- ١٩، وقد استجابت حكومة المملكة للأزمة باتخاذ مجموعة كبيرة من التدابير التخفيفية، ومع ذلك فقد أبرزت الأزمة العمل على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان عدم تخلف أحد عن الركب (UN Saudi Arabia, Islamic Corporation for the Development of the private Sector, 2021, 2)

فقد أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (OECD) إلى مدى نجاح المملكة في تجربة التعليم عن بعد، من خلال تقدم المملكة في (١٣) من أصل (١٦) مؤشر على مستوى الجاهزية، ووضع المملكة استراتيجية متكاملة لتحقيق الشمول فى التعليم عن بعد، كذلك الدعم الذى يتلقاه المعلمين من الجهات الحكومية والخاصة في المملكة للتغلب على العقبات التى تواجههم نحو الاستخدام المثالى للتعليم عن بعد (ريمرز، شايشر، ٢٠٢٠: ١٢).

ولعل ما يؤكد مدى فاعلية التعليم عن بعد في العملية التعليمية، ما توصلت إليه دراسة أبو اشخيدم، شديد، الحمد، عواد، خليلة (٢٠٢٠) والتى أشارت فى نتائجها إلى أن المعلمين يعتقدون بأن التعليم عن بعد قد يزيد من فاعلية العملية التعليمية بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى عدم الاستعداد الجيد لهذا النمط نتيجة لتطبيقه بشكل مفاجئ في العملية التعليمية، وتنسجم

هذه النتيجة مع ما جات به دراسة مسمار (٢٠٢٠) التى تؤكد على الأثر الإيجابى للتعليم عن بعد في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب.

وبرغم تعدد الدراسات التى أشارت إلى إيجابية نمط التعليم عن بعد للعملية التعليمية في ظل جائحة كوفيد- ١٩، إلا أن مؤشرات الوضع الراهن أكدت وجود معيقات تقنينة يصعب معها استمرار العملية التعليمية، ويؤكد ذلك ما أظهرته دراسة إبراهيم وأبو أروى (٢٠٢٠) من أن إدارة الجامعات لا تشجع على استخدام التعليم عن بعد، وأن مشاكل الدعم الفنى وشبكات الاتصال من أهم التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس، وأشارت دراسة أويابة، صالح (٢٠٢٠) إلى أن بعض الطلاب يواجهون تحديات متعلقة بالإنترنت وشبكات الاتصال والبرمجيات والمعدات، وعدم اكتراث ومراعاة لمشكلات الطلبة التقنية وظروفهم وأحوالهم ومحاسبتهم عليها، وأكدت دراسة الرشيدى (٢٠٢٠) أن اتجاهات أساتذة التعليم العالى نحو المقررات الدراسية الإلكترونية، جاءت ضعيفة، وأن اتجاهاتهم نحو الوسائط التكنولوجية والبعد المكانى متوسطة، فيما كشفت دراسة آل إبراهيم (٢٠٢٠) أن من معوقات استخدام عن بعد أثناء جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان يرجع إلى سوء خدمات الإنترنت وعدم قدرة كثير من الطلاب على تحمل تكلفته المرتفعة، بالإضافة إلى أن خدمة الإنترنت لا تصل إلى القرى والمناطق المجاورة للمدن، كما أكدت دراسة العنزى (٢٠٢١) إلى وجود معوقات كبيرة تعيق تحول طلاب جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد، منها الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التى تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية، وضعف تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التطور التقنى.

ونتيجة القصور الواضح فى بنية التعليم عن بعد، جاءت توصيات ومناشدات التقارير الدولية، بإعادة بناء منظومة التعليم عن بعد، حيث أوصى تقرير منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (ريمرز، شايشر، ٢٠٢٠: ٥) صانعى السياسات وقادة شبكات التعليم أن يسعوا جاهدين إلى إعادة ترتيب أولويات أهداف المناهج وتحديد الأدوار والتوقعات للمعلمين لتوجيه تعلم الطلاب ودعمه بشكل فاعل فى الوضع الجديد من خلال تعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى الطلاب وأفراد المجتمع، وأشارت اليونيسف (٢٠٢٠: ٦) إلى ضرورة وجود استراتيجيات تنسيق واضحة لتسهيل التنفيذ السريع والفعال للتعليم عن بعد، وأشارت الدلائل إلى أن التنفيذ الناجح يعتمد على التدخلات النظامية لتعزيز قدرة البنية التحتية والوصول إلى وسائط رقمية جيدة

النوعية، ونظراً لأهمية تعزيز ثقافة التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا، جاءت هذه الدراسة لبيان دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد بين طلابها وتداعياتها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى طلابها في ظل جائحة كورونا؟

٢- ما المعوقات التى تواجه إعمال ثقافة التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟

٣- ما تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة نحو واقع تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن بعد تُعزى لمتغيرات (الكلية، النوع، البرنامج الدراسى، محل الإقامة)؟

٥- ما الآليات المقترحة لتعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي:

١- تعرف واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلبتها.

٢- إلقاء الضوء على الإشكاليات والعوائق التي تواجه أعمال ثقافة التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعات السعودية.

٣- إبراز تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٤- كشف دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) من وجهة نظر الطلبة نحو واقع تعزيز ثقافة التعليم عن بعد طبقاً لمتغيرات (الكلية، النوع، البرنامج الدراسى، محل الإقامة).

٥- وضع آليات لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى طلابها في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تتزامن الدراسة الحالية مع تأكيد المملكة التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتحقيق التحول الرقمي الفعال الذي يعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢- الكشف عن الدور الذى يمكن أن يؤديه التعليم عن بعد في التصدى لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية وتوفير بيئة تفاعلية تعمل على جذب الطلبة.

٣- الاستفادة من الحداثة التكنولوجية في مجال التعليم عن بعد وإمكانية الاعتماد عليها في تطوير التعليم بالجامعات السعودية.

٤- قد تفيد هذه الدراسة الجامعات السعودية في تحسين أداء نظام التعليم عن بعد وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي.

٥- تسهم الدراسة في تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات بما يساعد على تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في الجامعات السعودية، وتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على دراسة دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتداعياتها على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة، كما اقتصر في حدودها البشرية والمكانية على طلبة الجامعات السعودية بكل من جامعة القصيم، جامعة شقراء وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ذكوراً وإناثاً، وطبق الجانب الميدانى للدراسة في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

تعريف المصطلحات:

مصطلحان رئيسيان يفرضان على الدراسة التوقف أمامهما أولهما **التعليم عن بعد** وعرفه تقرير اليونسكو، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (٢٠٢٠) على أنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة

التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكى الاتصال الذى يحدث وجهاً لوجه".

وتعرف ثقافة التعليم عن بعد إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من المعارف والقيم والمعتقدات التى تشكل وعي الطلاب ووجدانهم مما يدفعهم لممارسة التفاعلات التعليمية من خلال توظيف البرمجيات التعليمية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدى خلال جائحة كورونا حيث يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً أو مكانياً أو كلاهما معاً.

ثانيهما: **أهداف التنمية المستدامة (SDGs):** وعرفتها (United Nations, 2021) على أنها "مجموعة من ١٧ هدفًا وُضعت من قبل منظمة الأمم المتحدة، وأدرجت أهداف التنمية المستدامة ١٧ في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتترابط هذه الأهداف العريضة فيما بينها بعدد من الغايات تمثل في مجموعها ١٦٩ غاية، وتغطي أهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية

(الفقر، الجوع، الصحة، التعليم، تغير المناخ، المساواة بين الجنسين، المياه، الصرف الصحي، الطاقة، البيئة، العدالة الاجتماعية)".

ويعرف الهدف ٤ للتنمية المستدامة إجرائياً بأنه، جميع الجهود التي يبذلها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بالنسبة لطلبتها، والتى تهدف إلى تحقيق الهدف ٤ الذى يدعو إلى "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع".

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج البحثية ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وتضمنت إجراءاته تصميم استبانة بهدف استطلاع رأى طلبة الجامعات السعودية حول جوهر التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والثقافة الداعمة له، وتحديد تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد على تحقيق مؤشرات الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة الجامعات السعودية في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وقد تم اختيار العينة من المجتمع الأصلى بطريقة عشوائية

من ثلاثة من الجامعات السعودية (جامعة القصيم، جامعة شقراء وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز)، وبلغ العدد النهائى لأفراد الدراسة (٤٦٠)، ويبين الجدول التالى توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الدراسة

المتغير	أقسام المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	طالب	182	39.6
	طالبة	278	60.4
الكلية	علمية	216	47.0
	إنسانية	244	53.0
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	248	53.9
	دراسات عليا	212	46.1
محل الإقامة	ريف	272	59.1
	حضر	188	40.9
المجموع		460	100.0

أداة الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها صممت استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تم توجيهها لطلبة الجامعات السعودية، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء وقد بلغ عدد فقرات الأداة في صورتها النهائية (٣٠) فقرة، منها (١٠) فقرات للمحور الأول (٨) فقرات للمحور الثاني، (١٢) فقرة للمحور الثالث، ولحساب تكرار استجابات أفراد العينة تم استخدام مقياس ليكرث ذي التدرج الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالترتيب.

ثبات الأداة:

دللت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالباً وطالبة بكل من: جامعة شقراء، وجامعة القصيم وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما أوضحتها نتائج معامل كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل "ثبات الفا" ومعاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) وثبات الإعادة لأداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلبتها	١٠	٠.٨٢	٠.٧١
المعوقات التى تواجه إعمال ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعات السعودية	٨	٠.٨٤	٠.٧٧
تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف 4 للتنمية المستدامة	١٢	٠.٨٦	٠.٨١

اتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة اتسمت بدرجة ثبات دالة إحصائياً وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٨٢– ٠.٨٦) وهي جميعها معاملات عالية يمكن التعويل عليها في الاستدلال على ثبات الاستبانة ومحاورها.

نتائج الدراسة (عرضها ومناقشتها):

إجابة السؤل الأول ونصه: ما واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلبتها؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزنى، والانحراف المعيارى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول لأداة الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلبتها مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الرتبة
2	تبرز الأهداف الاستراتيجية للجامعة ثقافة التعليم عن بعد كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسات التعليمية	4.17	٠.91	مرتفع	١
5	تقيم الجامعة ندوات وبرامج تدريبية للطلبة عن التعليم عن بعد	4.08	٠.96	مرتفع	٢
1	ثقافة التعليم عن بعد متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها	4.01	1.08	مرتفع	٣

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الرتبة
3	يعزز التعليم عن بعد العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	3.97	0.90	مرتفع	٤
7	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان	3.95	٠.94	مرتفع	٥
4	توفر الجامعة منصة تعليمية لاستمرار عملية التعليم عن بعد	3.93	٠.92	مرتفع	٦
6	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم	3.90	1.15	مرتفع	٧
9	تهتم تكليفات أعضاء هيئة التدريس بتعزيز ثقافة التعليم عن بعد	3.79	٠.99	مرتفع	٨
10	يسهم التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم	3.68	1.06	مرتفع	٩
8	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ في عملية التعليم عن بعد	3.45	1.25	متوسط	١٠
البعد ككل		3.89	٠.77	مرتفع	

أظهرت النتائج الواردة فى الجدول (٣) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين طلبتها جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه التقديرات (٣.٩٦)، وجاءت جميع عبارات هذا البعد مرتفعة عدا عبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وتعطى تلك النتيجة مؤشراً إيجابياً على درجة رضا الطلبة عن واقع التعليم عن بعد في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا حيث أظهرت استجاباتهم أن التعليم عن بعد طبق بالشكل المطلوب، وقد تعزى هذه النتيجة إلى جودة البنية التحتية للتعليم عن بعد، مما أدى إلى تفعيل العملية التعليمية بكل سهولة، كما أن التعليم عن بعد أمر أصيل ومجرب في الجامعات السعودية ولدى الطلبة ثقافة تكنولوجية عالية،وأن أغلبيتهم يميلون إلى تفضيله عن التعليم التقليدى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة معزوز، حجلة، ملاوي، لسواد (٢٠٢٠)، والتى كشفت قصورًا واضحًا في واقع التعليم عن بعد في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، ودراسة المقاطي (٢٠٢٠)، التى بينت في نتائجها عدم فعالية التعليم عن بعد بالشكل المطلوب، بالرغم من الجهود المبذولة في ظل الإمكانيات المتاحة.

وبينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد قد تراوحت ما بين (٣.٤٥- ٤٠.١٧)، كانت أعلاها وبدرجة موافقة مرتفعة الفقرة (٢) "تبرز الأهداف الاستراتيجية للجامعة ثقافة التعليم عن بعد كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسات التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، والفقرة (٥) ونصها "تقيم الجامعة ندوات وبرامج تدريبية للطلبة عن التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، تليهما الفقرة (١) وتنص على "ثقافة التعليم عن بعد متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها" بمتوسط حسابي (٤.٠١)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى إعتماد الجامعات السعودية أساليب تعليم وتعلم ذات نوعية عالية مستفيدة من التكنولوجيا المعاصرة، والعمل على تحقيق المساواة التامة في فرص التعليم، وفي البنى التحتية وتسخير التعليم الجيد على النحو المطلوب كما فى الهدف ٤ للتنمية المستدامة لإحداث التحول المنشود

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة نويرة، اسويب، اعقيرش (٢٠٢٠) الى أرجعت نجاح التعليم عن إلى توفير الوسائل والمستلزمات التكنولوجية الكافية لجميع الطلبة دون استثناء وخلق بنية تحتية متينة لهذا النمط الرقمي وضرورة تأهيل الموارد البشرية القادرة على استخدام هذا النمط من التعليم لكي يلبي احتياجات الطلبة.

بينما جاءت الفقرة (8) ونصها "توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ في عملية التعليم عن بعد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45) وبدرجة إتفاق متوسطة، ويرجع ذلك إلى ما أكد عليه تقرير اليونسكو، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (٢٠٢٠) في أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدى إلى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر توافر مختصين في صناعة المحتوى الرقمى، وتوفر التدريب التقنى لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الدعم الفنى والتقنى للطلاب، ووضع التصورات التى تحسن نواتج ومخرجت التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخروصى، العامري (٢٠٢٠) والتى أكدت أن التعليم عن بعد كان بديلاً مناسباً خلال أزمة كورونا، ولكنه تسبب في اللامساواة في التعليم بين الطلبة بسبب ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد، والحاجة إلى استراتيجية تطوير مستقبلية.

إجابة السؤل الثانى ونصه: ما المعوقات التي تواجه إعمال ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعات السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزنى، والانحراف المعيارى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني لأداة الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمعوقات التي تواجه إعمال ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلبة الجامعات السعودية مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الرتبة
11	نقص الكوادر البشرية المؤهلة للدعم الفني والصيانة عن بعد	3.91	1.07	مرتفع	١
17	ندرة توافر الأجهزة والامكانات اللازمة للتعليم عن بعد	3.79	1.08	مرتفع	٢
16	غياب ثقافة التعليم عن بعد لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا	3.74	1.13	مرتفع	٣
14	قلة المخصصات المالية لدعم تطبيق البرامج والأنظمة الإلكترونية بالجامعة	3.69	1.14	مرتفع	٤
15	قلة برامج التدريب المقدمة للطلبة للتعامل مع البرامج والتطبيقات الإلكترونية	3.67	1.08	متوسط	٥
13	كثرة الأعطال المتكررة للبرامج والأنظمة الإلكترونية للجامعة	3.65	1.09	متوسط	٦
18	قلة الاستفادة من التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية في نشر ثقافة التعليم عن بعد	3.63	0.99	متوسط	٧
12	ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض الطلبة بسبب موقعهم الجغرافي	3.54	1.24	متوسط	٨
البعد ككل		3.70	٠.81	مرتفع	

اتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد تراوحت بين (3.54-3.91) وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا البعد كان مرتفعاً حيث بلغ (٣.٧٠)، وترجع هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى إدراك طلبة الجامعات السعودية للعقبات التى

تحول دون تعزيز ثقافة التعليم عن بعد لديهم، والتى تقف أمام توجههم لممارسة التعليم عن بعد وإكمال مسيرتهم التعليمية في ظل جائحة كورونا.

وقد جاءت أعلى ثلاث معوقات ترتبت على تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن في ظل جائحة كورونا واتفق عليها الطلبة على النحو التالى؛ حيث جاءت الفقرة (١١) والتى تنص على "نقص الكوادر البشرية المؤهلة للدعم الفني والصيانة عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وبدرجة اتفاق مرتفعة، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم جاهزية الجامعات لتنفيذ التعليم عن بعد والانتقال المفاجئ إليه خلال الجائحة، مما ترتب عليه نقص في توفير الكوادر الفنية المتخصصة في تشغيل وتطوير الشبكات الإلكترونية والتدريب عليها، ومتابعة مشاكلها لضمان الجودة والاستمرارية.

جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (١٧) التي تنص على "ندرة توافر الأجهزة والامكانات اللازمة للتعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وبدرجة اتفاق مرتفعة، ويعزى ذلك إلى زيادة التكاليف المترتبة على نمط التعليم عن بعد من صعوبة توفير أجهزة الحاسوب والاتصال في شكبة الإنترنت بما يكفى عدد الطلبة بالأسرة الواحدة بسبب إرتفاع تكلفتها، وكذلك عدم توفر الإمكانيات الكافية لدى الأسر لتوفير تلك الوسائل بشكل دائم للطلبة.

وجاءت الفقرة التى تنص على "غياب ثقافة التعليم عن بعد لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، وبدرجة موافقة مرتفعة، ويمكن فهم تلك النتيجة في ضوء فقدان الطلبة للمهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات التعليم عن بعد، وأن غالبية الطلاب لم يتلقوا أى دورات تدريبية عن كيفية استخدام المنصات التعليمية، ولديهم تصورات سلبية تجاه التعليم عن بعد.

وتنسجم هذه النتائج مع دراسة غانم، بن عياش (٢٠٢٠) التى بينت نتائجها أن ضعف الخدمات والمرافق المتعلقة بشبكات بالإنترنت، ونقص التمويل اللازم للتعليم الافتراضي من أبرز المعوقات التى تواجه الطلبة خلال إعمال التعليم عن بعد، ودراسة عبد الحسين، إبراهيم (٢٠٢٠) التى أكدت نتائجها شعور الطلبة بأن مستقبلهم غامض خلال جائحة كورونا، ووجود عزلة اجتماعية وحاجز بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتنسجم هذه النتيجة مع ودراسة صفر (٢٠٢٠) التى كشفت نتائجها عن أبرز المعوقات التى تحول دون توجه الطلبة لإعمال التعليم عن بعد، وهى بالترتيب: معوقات إدارية، تلتها معوقات أكاديمية، وأخيراً معوقات

لوجستية، ودراسة (Draissi& Yong, 2020) التى كشفت نتائجها عن الصعوبات التى واجهت كل من الطلبة والأساتذة في الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد البيانات.

في حين جاءت أقل ثلاث معوقات ترتبت على تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن في ظل جائحة كورونا واتفق عليها الطلبة على النحو التالى؛ جاءت في المرتبة السادسة "كثرة الأعطال المتكررة للبرامج والأنظمة الإلكترونية للجامعة" وبمتوسط حسابى (٣.٦٥) وبدرجة موافقة متوسطة، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الجهود التى تبذلها الجامعات السعودية لمعالجة حالات الخلل التقنى أو التعطل نتيجة الضغط على الشبكة في أوقات الذروة بما لم يشكل تحدياً أمام الكثير من الطلبة.

جاءت في المرتبة السابعة الفقرة (١٨) والتى تنص على "قلة الاستفادة من التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية في نشر ثقافة التعليم عن بعد" وبمتوسط حسابى (٣.٦٣) وبدرجة موافقة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى إدراك طلبة الجامعات السعودية لأهمية التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية في ممارسة التعليم عن بعد، ونشر ثقافته، فمع التطور التكنولوجى الهائل والاستخدام المتزايد للتكنولوجيا بين فئة الشباب، أصبحت الحاجة ماسة للإستفادة منها في نشر ثقافة التعليم عن بعد بين طلبة الجامعة.

وجاءت الفقرة (12) ونصها "ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض الطلبة بسبب موقعهم الجغرافي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبدرجة موافقة متوسطة، ويمكن أن تعزي تلك النتيجة إلى أن أنظمة شبكات الاتصالات القائمة مصممة للمناطق الحضرية، حيث البنية التحتية اللازمة والطاقة الكافية لإنشاء شبكة اتصالات، لذلك يتعين إقامة بنية تحتية أساسية للاتصالات، تكون فعالة من حيث التكلفة ومستدامة في المناطق الريفية والنائية والعمل على نشرها على نطاق واسع.

وتنسجم هذه النتائج مع دراسة أويابة وصالح (٢٠٢٠) التى بينت نتائجها أن هناك استعداداً لدى الطلبة للتعليم عن بعد، كما تتفق مع دراسة الخروصى والعامري (٢٠٢٠) والتى أوصت بضرورة تدريب الطلبة على البرامج المستخدمة في عملية التعليم عن بعد، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه، ودراسة (Yalia, 2020) التى بينت نتائجها تراجع أسلوب التعليم

التقليدى ليحل محله التعليم عن بعد، وضرورة استخدام الاستراتيجيات المختلفة لتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

إجابة السؤل الثالث ونصه: ما تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزنى، والانحراف المعيارى لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث لأداة الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الرتبة
19	تفعيل البرامج والأنظمة الإلكترونية لممارسة التعليم عن بعد	4.17	٠.96	مرتفع	١
21	تفعيل آليات التواصل عن بعد بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	4.15	٠.83	مرتفع	٢
29	تهيئة السياسات التعليمية لضمان تكافؤ الفرص التعليمية في ظل الأزمات	4.10	٠.82	مرتفع	٣
30	تعزيز الشراكة التعليمية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني.	4.03	1.12	مرتفع	٤
24	تحديث البنية التحتية التقنية للجامعة وتكيفها مع المستجدات	4.02	٠.86	مرتفع	٥
22	تنمية المهارات التقنية والمهنية اللازمة لدعم التعليم عن بعد	3.98	٠.75	مرتفع	٦
26	تحديد المبادئ التوجيهية لاستدامة الحق في التعليم في ظل الأزمات	3.94	1.07	مرتفع	٧
٧ 28	تعزيز الاعتماد على التعليم عن بعد للمساهمة في تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة	3.94	٠.79	مرتفع	٧
25	توفير جهة مختصة للأعطال والصيانة الدورية عن بعد على مدار الساعة	3.90	٠.99	مرتفع	٩

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الرتبة
23	تحفيز الطلبة إلى البحث عن تدريب من خلال الإنترنت	3.84	٠.89	مرتفع	١٠
27	تسهيل استخدام برامج التقنية لعملية التعليم عن بعد والتواصل مع الجامعة	3.76	٠.97	مرتفع	١١
20	توفير خطط وتدابير واضحة لاستمرارية التعليم عن بعد بجودة عالية	3.75	٠.88	مرتفع	١٢
البعد ككل		3.97	٠.62	مرتفع	

تبين من الجدول (٥) ما يلى:

جاءت معظم إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث "تداعيات تعزيز ثقافة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠" في نطاق درجة الموافقة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.75-4.17)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور كله (٣.٩٧) وبدرجة موافقة مرتفعة وتعطى هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على درجة اهتمام الجامعات السعودية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والتقنية في دعم التحول نحو التعليم عن بعد وتحقيق الهدف ٤ للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والذى أصبح أمراً حتمياً في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا وما بعدها.

كانت أعلى درجات موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور هى التى تضمنتها الفقرة (19) والتي تنص على "تفعيل البرامج والأنظمة الإلكترونية لممارسة التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (٢١) ونصها "تفعيل آليات التواصل عن بعد بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبدرجة موافقة مرتفعة أيضاً، ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء تفعيل الجامعات السعودية التحول إلى التعليم عن بعد، وتوفير فرص التعليم والتعلم المستمر، وتعزيز التعلم الذاتي، واستثمار الابتكارات والمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في عمليتي التعليم في ظل تداعيات جائحة كوررنا، وكذلك إتاحة التفاعل والاتصال بين عضو هيئة التدريس والطلبة وفيما بعضهم البعض، وتقديم الأسئلة والمهام التى تستثير تفكيرهم، وأنشطة علاجية لضعاف المتعثرين دراسياً، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نويرة، اسويب، اعقيرش (٢٠٢٠) التى أكدت نتائجها

على ضرورة خلق بنية تحتية متينة لهذا النمط الرقمي، وتأهيل الموارد البشرية القادرة على استخدام هذا النمط من التعليم لكي يلبي احتياجات الطلبة، ودراسة المقاطى (٢٠٢٠) التى بينت إلى أن التدريس عن بعد له قيمة كبيرة، ويجب توافره في الحالات الاستثنائية للظروف الطارئة مثل جائحة كورونا.

وفيما يتعلق بأقل درجات موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور، جاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٧) ونصها "تسهيل استخدام برامج التقنية لعملية التعليم عن بعد والتواصل مع الجامعة" بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (20) ونصها "توفير خطط وتدابير واضحة لاستمرارية التعليم عن بعد بجودة عالية" بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة موافقة مرتفعة، وترجع هذه النتيجة إلى مقاومة التغيير تجاه التحول نحو التعليم عن بعد، واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويمكن إعمال ذلك من خلال تعزيز ثقافة التعلم عن بعد، ونشر الوعي لدى الطلبة بأهمية التعليم عن بعد، وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية، وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة أبو اشخيدم، شديد، الحمد، عواد خليلة (٢٠٢٠) والتى أشارت في نتائجها إلى عدم الاستعداد الجيد للتعليم عن بعد نتيجة لتطبيقه بشكل مفاجئ في العملية التعليمية.

إجابة السؤل الرابع ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة نحو واقع تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن بعد كما يدركها الطلبة أنفسهم تُعزى للمتغيرات (الكلية، المستجيب، البرنامج الدراسي، مكان الإقامة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن بعد حسب متغيرات النوع، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومحل الإقامة

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	طالب	182	4.05	٠.71
	طالبة	278	3.79	٠.78
الكلية	علمية	216	3.98	٠.56
	إنسانية	244	3.82	٠.90

البرنامج الدراسي	بكالوريوس	248	3.95	٠.61
	دراسات عليا	212	3.83	٠.91
محل الإقامة	ريف	272	3.85	٠.78
	حضر	188	3.96	٠.74

أظهر الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة التعليم عن بعد بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومحل الإقامة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (٧).

جدول (٧) تحليل التباين الرباعي لأثر النوع، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومحل الإقامة على واقع تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن بعد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	8.837	1	8.837	15.801	٠.000
الكلية	2.033	1	2.033	3.635	٠.057
البرنامج الدراسي	٠.586	1	٠.586	1.047	٠.307
محل الإقامة	5.549	1	5.549	9.921	٠.002
الخطأ	254.466	455	٠.559		
الكلي	269.585	459			

اتضح من الجدول (٧) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) في واقع تعزيز الجامعات السعودية لثقافة التعليم عن بعد تعزى لأثر النوع (طالب، طالبة)، حيث بلغت قيمة ف 15.801 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الطلاب، وقد يرجع ذلك إلى أن إمكانية الحصول على حاسوب واستخدامه يومياً تخضع لمعايير تمييزية فاقتناء حاسوب قد يتعذر على الإناث، ليس بفعل إرتفاع ثمنه فحسب بل أيضاً بسبب معايير تمييزية في الأسر التى تعطى الذكور الأولوية في الحصول على أجهزة الحاسوب عند توفرها، بالإضافة إلى القيود التى تعانى منها الطالبات في مجال التقنية كضعف الإنترنت في بعض المناطق مما يجعل الطلاب تتاح لهم فرص أخرى للتغلب على تلك القيود في أى زمان ومكان كمقاهى الإنترنت وغيرها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر الكلية (علمية، إنسانية)، حيث بلغت قيمة ف 3.635 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٥٧

ويرجع ذلك إلى حرص الجامعات السعودية على توفير أقصى الإمكانات التقنية لجميع الطلبة رغم اختلاف تخصصاتهم العلمية والإنسانية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر البرنامج الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة ف 1.047 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٣٠٧، ويعزى ذلك إلى إعمال طلبة البكالوريوس والدراسات العليا للتعليم عن بعد بشكل متساوى، ورغبتهم واستعدادهم لتطبيق كل ما هو جديد فى مجال تعليمهم، واستخدام التقنيات الحديثة لتلافى أضرار الجائحة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر محل الإقامة (ريف، حضر)، حيث بلغت قيمة ف 9.921 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٢، وجاءت الفروق لصالح الحضر، ويعزى ذلك إلى أن المناطق الريفية بشكل عام تحتاج إلى تحسين خدمات الإنترنت لضمان تعليم عن بعد جيد خصوصاً أن أغلب سرعات الإنترنت العالية تتركز فى العواصم والمدن الرئيسية، وتنعدم الشبكة في بعض المناطق الريفية والنائية ولا تلبى سرعة الإنترنت احتياجات ومتطلبات التعليم عن بعد.

إجابة السؤل الخامس ونصه: ما الآليات المقترحة لتعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال وضعت الدراسة مجموعة من الآليات المقترحة لتعزيز ثقافة التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات السعودية استناداً على نتائج الدراسة الميدانية ودلالتها المختلفة، وتم وضع تلك الآليات المقترحة في ثلاثة أبعاد رئيسية (البعد الرسمي، البعد المهنى، والبعد المجتمعى) ويتضمن كل بعد مجموعة من الإجراءات التطبيقية، التي ينبغي تفعيلها، كالتالي:

١- **البعد الرسمي (الدولة)**، وفيه تضطلع الدولة بمسؤلياتها في العمل على تعزيز ثقافة التعليم عن بعد، **والتي يمكن تطبيقها من خلال اتباع الإجراءات التالية:**

- وضع خطط على مستوى الدولة والوزارات والمنظمات المعنية للانتقال نحو الرقمنة الإلكترونية.

- إيلاء علم البيانات الضخمة أهمية في المستقبل لتسهيل عمليات التحليل واتخاذ القرارات وتجويد النتائج.
- سن التشريعات والسياسات التى تنظم التعليم عن بعد لإضفاء الشرعية على بيئة العمل.
- تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العملية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز.
- تطوير وتجهيز البنى التحتية لقطاع الاتصالات لمواكبة عملية التعلم عن بعد.
- توفير الدولة البنية التحتية اللازمة لتفعيل استخدام نمط التعليم عن بعد وضمان جودته.
- تقديم الدولة الدعم المالى للجامعات السعودية للقيام بدورها في تفعيل التعليم عن بعد لطلاب الجامعة.

٢- **البعد المهني (الجامعات)**، وفيه تضطلع الجامعات بمسئولياتها في العمل على تعزيز ثقافة التعليم عن بعد بين طلابها، والتي يمكن تطبيقها من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- تبني الجامعات فلسفة واضحة المعالم للعملية التعليمية تعتمد على التحول الرقمي مع وضع التعليم عن بعد في صدارة أولوياتها.
- تنفيذ التعلم عن بعد بصورة تراعى التنوع فى كل مناطق المملكة لضمان حصول جميع الطلاب على فرص تعليمية عادلة.
- تأهيل الكادر البشري (الهيئات الإدارية والتعليمية والطلاب) وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعليم عن بعد.
- الاستعانة بخبراء واختصاصيين فى التكنولوجيا، للإشراف على الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد، ووضع التصورات والحلول للمشكلات التى قد تطرأ.
- جعل البرامج الدراسية عن بعد برامج دامجة ومكيفة وتأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة في التربية الدامجة.
- دعم أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم، وتدريبهم على صناعة المحتوى التعليمى والأنشطة والتقييمات المناسبة ووضع الخطط التربوية ذات الصلة بالتعليم عن بعد.
- تفعيل أدوات الرقابة والمتابعة التى تمكن من إدارة عملية التعلم بشكل سليم.

- توفير موارد رقمية وأدوات تعليمية خاصة بالطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية.

٣- **البعد المجتمعي**، وفيه تضطلع مؤسسات المجتمع بمسئولياتها في العمل على تعزيز ثقافة التعليم عن بعد بين طلابها، والتي يمكن تطبيقها من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- التوجه لأولياء أمور الطلاب باعتبارهم جزء مكمل لفريق التعليم عن بعد واعتماد الحوار والتوعية وسيلة من أجل لعب دورهم المحورى في دعم أبنائهم ومساندتهم معنوياً وفنياً.

- تنفيذ حملات توعوية لنشر ثقافة التحول الرقمى في المجتمع، وتوظيف أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة العملية التعليمية بما يكفل استمرارية سير العمل في ظل الأزمات.

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على إيصال رسائل التوعية إلى الطلاب، فنشر المعلومات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى، مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، يعتبر إحدى وسائل عرض وتقديم المعلومات والحصول في الوقت نفسه على مدخلات قيمة أيضاً.

- إعدد كتيبات نصائح مخصصة للطلاب، لتلبية احتياجاتهم ومواجهة التحديات التى تواجهه، مع ضمان توافر الموارد اللازمة للتعليم عن بعد لجميع فئات المجتمع، وتساعد الملصقات والمنشورات الطلاب في إبقاء أفضل الممارسات الخاصة بأدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات على رأس سلم أولوياتهم.

- تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتوفير خدمات الإنترنت في المناطق غير المشمولة بالخدمة من خلال الأقمار الصناعية، والاتفاق مع شركات الإنترنت بهدف تأمين الوصول المجانى إلى جميع الخدمات التعليمية ليتكرس التعليم عن بعد، حقاً للجميع.

المراجع:

- إبراهيم، عبد الرزاق محمود، أبو أروى، نجاح أبو حرارة (٢٠٢٠). "معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية بالأردن، ٣ (٤)، ٢٥٩- ٢٩٤.
- أبو اشخيدم، سحر، شديد، نور، الحمد، عبد الله، عواد، خولة، خليلة، شهد (٢٠٢٠): "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري". *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*. القاهرة. المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية. العدد (٢٤)، ١٧٣- ١٩٩.
- آل إبراهيم، محمد بن ناصر عقل (٢٠٢٠). معوقات استخدام نظام التعليم الإلكترونى أثناء جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان- *الموتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث بالطائف، ٣٠ أكتوبر- ٢ نوفمبر، ١٢٤- ١٤٧.
- الأمم المتحدة (٢٠٢٠). *موجز سياساتى: التعليم أثناء جائحة كوفيد- ١٩ وما بعدها*. جنيف. إدارة شؤون الإعلام، ١- ٢٣.
- أويابة، صالح، صالح، أبو القاسم الشيخ (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية بالأردن، ٣ (٣)، ١٣٣ – ١٥٧.
- الخروصى، أحمد محمد، العامري، نجمى سعيد (٢٠٢٠). "آراء طلاب مؤسسات التعليم العالى بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية بالأردن، ٤٠ (٤)، ٢٠٩- ٢٢٣.
- الرشيدي، عايشة مزيد مطلق (٢٠٢٠). درجة توظيف التعلم الإلكتروني جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٨ (١)، ٢٣٠- ٢٥١.

- الزكى، أحمد عبد الفتاح، سويلم، محمد غنيم (٢٠٢١). تجربة التعلم الالكترونى فى ظل جائحة فيروس كوفيد-١٩ كما يدركها الطلبة الجامعيون: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*. جامعة قناة السويس، العدد ٤٩. ٢٣٤- ٢٨٥.

- العنزى، هيفاء على (٢٠٢١). تحول طلبة جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID- 19) من وجهة نظر أعضا هية التدريس في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والفسية*. المركز القومى للبحوث بغزة، ٥ (١) ٢٧- ٥٥.

- المقاطي، صالح بن إبراهيم (٢٠٢٠). واقع التدريس عن بعد في ضوء جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء. *مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية بالقاهرة، ٢٨ (٣)، ١٨١- ٢٢٩.

- اليونسكو، اليونيسف، البنك الدولى (٢٠٢١). *فاقد التعليم بسبب كوفيد- ١٩ إعادة بناء التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا*. الأردن. مكتب اليونسكو الإقليمى. ١- ١١.

- اليونسكو، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته- دليل لصانعى السياسات في التعليم الأكاديمى والمهنى والتقنى*، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية. ١-٣٨.

- اليونيسيف، الهيئة الاستئمانية لتطوير التعليم (٢٠٢٠). *تقرير معرفة عالمية: السلوكيات الجيدة والدروس المستفادة في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد- ١٩*. الأردن مكتب اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ١- ٢٨.

- ريمرز، فرناندو ، شايشر، أندرياس (٢٠٢٠). *إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٣٠* - ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. فرنسا، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ١- ٥٢.

- صافي، لطيفة، غربي، رمزي (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية بالأردن، ٣ (٤)، ٤٠- ٥٧.

- صفر، عمار حسن (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج*، العدد (٧٩)، ٢٠٥٧- ٢١٠٤.

- عبد الحسين، نزر صالح، إبراهيم، أسيل شاكر (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. *مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات*، المركز القومي للبحوث بغزة، ٤ (٣)، ١٠١- ١١٦.

- غانم، إلهام مصطفى، بن عياش، سمير (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضى خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية بالأردن، ٣ (٤)، ٢٣٩- ٢٥٨.

- مسمار، حسن المتولى (٢٠٢٠). "أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركى لطلاب كلية التربية الرياضية واتجاهاتهم نحوه في ظل انتشار جائحة كوفيد- ١٩". *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية بأسيوط، ٥٤ (١)، ١٠٠٧- ١٠٤٠.

- معزوز، هشام، حجلة، مريم، ملاوى، خديجة، لسود، فاتح (٢٠٢٠): "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية". *مجلة مدارات سياسية*، وزار البحث العلمى بالجزائر،٤(٤)٧٦- ٩٥.

- نويرة، اسماعيل، اسويب، ماجدة، اعقيرش، عبد الحكيم (٢٠٢٠): "متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا"، *المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة*. مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الانسانية والاجتماعية بالجزائر، ٦ (٢)، ١٣٣- ١٤٦.

- Yulia H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *Journal of English Teaching*, 11 (1).
- Draissi, Z. Yong, Q (2020). COVID- 19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. *School of Education*, Shaanxi Normal University.
- UN Saudi Arabia, Islamic Corporation for the Development of the private Sector (2021). *The Role of Awqaf in Achieving the SDGs and Vision 2030 in KSA*, Saudi Arabia, United Nations KSA , ICD, PP. 1-104
- United Nations (2021). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. Available online at: https://web.archive.org/web/20180912092803/https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld (accessed May 29, 2021).